محلك سر

nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين الحوطي

البرتقالي يغزو البرتقاليين

نعم أصبحت تلك لعبة من يدعون السياسة، ففي السابق ما كنا نعرفه عن الثورة البرتقالية أنها الرمز للحرية السياسية، أما اليوم فمن لا يفقهون في السياسة اتخذوا من ذلك اللون ثورة ولكن ليس للحرية السياسية بل لتبديل من لا يريدونه على الكرسي، تلك هي ثورتهم التغيير من أجل «لعبة الكراسي».

ثورتهم من أجل ماذا؟ من أجل أجندات خاصة بهم، تلك الثورة أو ذاك اللون أصبحنا اليوم نشهده في الكثير من الدوائر الحكومية والهيئات الخاصة ليس من أجل الإصلاح والثورة على الظلم، ولكن من أجل الوصول إلى المناصب وتحقيق الذات من خلال اللون البرتقالي، بل أصبحت ثوراتهم البرتقالية منقسمة إلى العديد من الفرق كما لو أننا نشاهد مباراة من فريق واحد أهدافهم واحدة وألوانهم موحدة، أما أرضهم فليست موحدة، فكل منهم يلعب لأرض يريد أن يبتاعها أو يشتريها.. تلك هي المفارقة وذلك هو الواقع المرير الذي أصبحنا نعيشه.

بالأمس كنت ما أعرفه عن الثورة البرتقالية أنها تجعلني أحترم من قاموا ودأبوا عليها لأنهم كانوا يريدون الإصلاح وكانت صفوفهم موحدة وهدفهم الوطن، أما اليوم فعندما عشت الحقيقة ولمستها بعد غياب دام ستة أشهر عن مكان عملي وجدت أن هناك من يسعى لأن يفقدنا كلمة «وطن» وأصبحت الأغلبية تنادي بكلمة «أنا»، نعم فعندما اقتربت من الواقع البرتقالي الذي يعشش أرجاء مبني عملي وجدت البعض ينقسم إلى فريقين يرتدون لون البرتقالي مدعين أنهم يريدون التغيير والإصلاح، وعندما قمت بالاستماع لهما وجدت أن اللاعبين يلعبون من أجل أفراد ينتفعون منهم لمصالحهم الشخصية أما عن مصلحة العمل والارتقاء بالدولة للأسف ليس في أجنداتهم الشخصية، أصبحنا نعيش في واقع مرير يتكون من فريق واحد من المفترض أن يعمل وفق أسس ثقافية للإعلاء والارتقاء بالفنون للكويت، ولكن للأسف انقسم الفريق وابتعد عن كيان المجتمع وكيان الدولة وأصبح كل فريق يغزو الفريق الآخر من أجل شخوص مع العلم بأن الفريقين هم فريق واحد ينتمي لوطن واحد، ولكن ماذا نقول إذا أصبح مجتمعنا فريقين من البرتقاليين يغزو كل فريق الفريق الآخر وتناسوا الكويت؟

كلمة وما تنرد: من كلمات سيدي حضرة صاحب سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه «أدعو الله سبحانه أن يحفظ الجميع ويوحد القلوب ويشيع المحبة ويجعلنا بعونه وفضله أبد الدهر إخوانا».

حديث المدينة

mubarakalenezi@hotmail.com
@engmubarakq8
م.مبارك عبدالرزاق العنزي

قالوا في الشيخ البوطي

كثير هم الذين استفاضوا حديثا وتعليقا على هامش وفاة الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، الموالي لحكم بشار الأسد، والذي عرف عنه ما عرف تجاه القضية السورية العادلة وكيف تناولها من أبعاد شرعية تعتمد على مبادئ تختلف جملة وتفصيلا مع جهابذة علماء المسلمين وكل من يحمل الحق في قلبه إزاء الفتنة التي ألمت بإخواننا السوريين.

وعلى الجانب الآخر هناك من أدلى بشهادته بأن الشيخ البوطي كان في حال لا يحسد عليها من مضايقات وتهديدات مباشرة من قبل حزب البعث لثنيه عن أي فتوى أو تحرك يعرقل التوجه الديني الرسمي في سورية الحديث طويل والتفاصيل قد تكون مزعجة نوعا ما ولا نريد أن نشق عن قلوب ولا عن نوايا رحلت بأجسادها إلى الحي الذي لا يموت، لذلك آثرت أن أختصر وجهة نظري لأترككم مع طائفة من أقوال بعض أهل العلم على إثر خبر وفاة الشيخ البوطي:

● البوطي مضى إلى حكم عدل لا تخفى عليه خافية، إلى الله مآبه وعليه حسابه، فلنحفظ ألسنتنا عما قد يسوؤنا. (د.خالد المصلح).

● ما كان يقوله البوطي من المبالغة بمدح النظام والدفاع عنه، بتبجح واستطالة لا يمت للإكراه بصلة. (الشيخ حامد العلي).

● الشيخ البوطي فقيه علامة، لكنه أخطأ بما قال من شنيع القول، وهدي نبينا ألا نلعن ولا نشتم، وسيلقى الله. (د.عجيل النشمي).

● لا يجوز الترحم على مناصر الطغاة، والراكن إليهم والمدافع عنهم، ومن ترحم عليه كمن يترحم على الحجاج بن يوسف. (د.شافي العجمي).

● لا نحكم على البوطي بجنة أو نار، ولكن مواقف الرجل تحكم عليه في الدنيا، والله أعلم بعبده في الآخرة. (الشيخ سعد الغامدي).

● الشيخ البوطي رحمه الله عالم من علماء الأمة، أفضى إلى ما قدم بين يدي كريم، نسأل الله لنا وله الرحمة والمغفرة. (أ.د.محمد الشريف).

● البوطي ذهب إلى ربه وإلى أعدل العادلين، ولا نحكم على أحد بجنة أو نار وليس من شيمنا الشماتة بأحد، واسألوا الله الثبات. (الشيخ عدنان العرعور).

والحمد لله رب العالمين.

صعلوكيات

@bin_7egri
فالح بن حجري

من سيربح العجين؟!

كان الشيخ زايد رحمة الله عليه عندما تواجهه أي مشكلة في طريقه لتكوين الاتحاد الذي يعرف الآن بدولة الإمارات العربية المتحدة كان يردد مثلا واحدا وهو: هذا الخبز من ذاك العجين ونجح رحمة الله عليه فعلا وعبر إرجاع المشاكل إلى مسبباتها الحقيقية في إنشاء أول وحدة عربية ناجحة عجز عنها كل العرب قبله من الذين حاولوا الوحدة عبر كيانات كرتونية انهارت وتلاشت قبل ان يجف حبر اتفاقها.

البساطة قد تكون حلا لأكثر المشاكل تعقيدا والحالة الكويتية هي أوضح مثال على ذلك فحالة خبز حلولنا السيئ ناتجة ولا شك عن طحن وعجن أسوأ.. نسمع جعجعته ولا نرى منه لا طحينا ولا عجنا!

وطحننا السيئ وعجننا الأسوأ لا يمثل ما نملكه من قمح ممتاز ونادر، قمح تمثله بحار النفط التي تجري من تحت أرجلنا جعل الله منها كل «صناعة» حية وكل «وسيلة نقل» تسعى، وبراميله تمد شرايين العالم بالدم الأسود اللازم لدورته الحياتية، وقمح يمثله دستور ونظام ديموقراطي كان ومازال نجما يلمع في سماء عربية ترعد وتبرق بالديكتاتورية والحكم الأوحد.

قمح نبت في ارض مباركة من المفروض أن ينتج لنا الكعك والدونات وقرص العقيلي والذي يصنع من أفخر المعجنات ولكن وللأسف ونتيجة لسوء إدارة موارد النفط وتبديد فوائضه في خطط تنموية لا تستر جسد مشروع نهضة ولا تحضن روح انجاز ونتيجة لتفريغ مواد الدستور من روحها ولي أعناق نصوصها لتوافق هوى طرف من الأطراف تحول الدستور من قاض يفصل بين المتخاصمين إلى ثوب خيط على حسب، لا يستر باب حق ولا يسير نحو ابواب واجب! الحل أمامنا ولكن شغلنا عن خبزه بربكة العجين المعقد وجعجعة الطحن المزعج وكنا كذاك الرجل الذي اشترك في برنامج من سيربح المليون ونجح في حل السؤال الأول الأسهل بـ 100 ريال فلما سأله قرداحي السؤال الثاني بـ 200 ريال وكان: أكمل: عصفور باليد خير من (أربعة على الشجرة ـ سبعة على الشجرة ـ عشرة على الشجرة ـ عشرون على الشجرة) طلب الرجل سؤال الجمهور فأعطاه الجمهور 100٪ على الإجابة الثالثة ولكنه تردد وطلب حذف اجابتين فبقيت الاجابتين الأولى والثالثة ولكنه ايضا فضل ان يتصل بصديق فاتصلوا به ووجدوا جهازه مغلقا وهنا سأله قرداحي عن قراره إن كان بالإجابة ام بالانسحاب فقال الرجل: بما اني لست متأكدا فسأكتفي بالانسحاب والاكتفاء بـ100 ريال فعصفور باليد خير من 10 على الشجرة!

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com ـ twitter@bnder22
دالي محمد الخمسان

اخدع ما شئت.. إلا التاريخ

للتاريخ أهمية كبيرة في حياة الإنسان، ومنه تؤخذ الدروس والعبر، ومن أحداثه يستفاد في الخروج من المحن، ونتعلم أصول العلم والفن والأدب، فالتاريخ صانع الأحداث ونبراس الأمم والأجيال.

يقول محيي الدين الكافيجي «أما علم التاريخ فهو علم يبحث فيه عن الزمان وأحواله، وعن أحوال ما يتعلق به من حيث تعيين ذلك وتوقيته».

صدق الشاعر حين قال:

ليس بإنسان ولا عاقل من
لا يعـي التاريخ في صدره
ومـن درى أخبار من قبله
أضـاف أعمـارا إلى عمره

والمؤرخ هو الشخص الذي يدرس التاريخ ويتعمق فيه ويحفظ أحداثه بدقة ويقوم بنقله بأمانة وتجرد، لكن المصيبة الكبرى هي تزوير التاريخ من البعض وسرد الأحداث من مزورين وكذابين وطالبي البطولات الوهمية ومحبي الإثارة والتضخيم، فهنا تكمن المشكلة، وعلاجها أن يسند الأمر الى أهله ويؤخذ الحدث من مصادره الموثوقة والصادقة والعادلة وهم كثر من رواة ومؤرخين ومن كتاب التاريخ الصادقين في رواية الأحداث مستندين الى وقائع حقيقية بلا إضافات وتأليفات وتزوير للحقائق.

نستذكر وبكل إجلال وتقدير المؤرخين الإسلاميين وكتبهم النفيسة مثل العلامة ابن كثير وكتابه الثمين «البداية والنهاية» ومؤسس علم الاجتماع ابن خلدون والعالم ابن الأثير الجزري في كتابه «الكامل في التاريخ» وغيرهم الكثير من المؤرخين والرواة في العصرين القديم والحديث الذين ساهموا في نقل الأحداث بكل أمانة وتجرد.

التاريخ الكويتي الباهر بفضل الله وجهد الرجال المخلصين والرواة الصادقين نستذكر منهم مؤرخ الكويت الأول الأستاذ المرحوم عبدالعزيز الرشيد وكتابه «تاريخ الكويت» ويعقوب يوسف الغنيم وسيف مرزوق الشملان والكثيرين المبدعين وكذلك الجمعية التاريخية الكويتية، فلهم منا كل الشكر والتقدير، وهنيئا لكل من نقل الأحداث بتجرد وامانة وصدق.

سقاية

sh_aljiran@windowslive.com ـ twitter @shaika_a
شيخة أحمد الجيران

أنت أقوى!

في حياتنا لابد أن نمر بظروف عصيبة، لاسيما ونحن مقبلون في كل عمر على حياة مختلفة والتزامات مغايرة لما اعتدنا عليه. ففي كل فترة لك ما تعيره اهتمامك وتصب عليه جل وقتك، وهكذا تأخذك الذاكرة دائما لتتذكر ماضيك وتقارنه بحاضرك. ربما تجد خصوصية لفترة من عمرك تعيد لك قوتك التي تفجرت، ذلك لأن مهام الفترة كانت جليلة قد غيرت فيك الكثير.

نحن في هذه الحياة متنقلين دوما ما بين صعود ونزول، وما إن يستقر بنا الحال حتى نرغب بالجديد ونكتشف طاقتنا لاحتماله.

ينقسم الناس إلى قسمين اثنين، منهم من يهوى التغيير ويطلبه ومنهم من يركن لحياته ويفضل الاستقرار، وعلى كل حال فإن كلا القسمين معرض للتغيير والتبديل فهذه سُنة كونية لا تنقضي ولا تفتر. إن إيماننا بحتمية ذلك ينشئ فينا رغبة منيعة في التأقلم والتماشي مع ما يطرأ لنا من تغيرات تحدث في حياتنا على عكس من يجابه ذلك بالعناد والإصرار على البقاء حتى تنكسر رغبته وتظل التغيرات جارية.

من أبسط ما يطرأ علينا في حياتنا «المرض» فهو كتغير بسيط في معناه يحتاج منا لتكنيكات ذكية تريحنا وتساهم في استشفائنا منه ـبعد توفيق من اللهـ فإن حاولنا أن نعانده ونطارحه صرنا مهزومين أمامه. ومن ذلك «كبر السن» و«الأمراض التي تمر بفترة الالتهاب الحادة» وغيرها. فهي لا شك أنها تساومنا وتقوينا من الداخل وتحصننا من القادم الأشد، ومن التغيرات الجديدة «الأدوار الاجتماعية» فعندما يصبح الابن زوجا فهذا تغير واضح وعندما يصير الزوج أبا فهذا تغير كامل، وبإمكاننا أن نقيس ما شئنا من الجديد في حياتنا.

إن كل ما يطرأ علينا هو في أصله رحمة وهدى، ففي كل خطوة أنت تخطوها يتجدد فيك شيئان: إيمانك بخيرية ذلك وخبرتك التي تزيد في كل ساعة. في توقعي لسنا محتاجين لشيء أكثر من حاجتنا للجديد وما يطرأ عليه من تغيرات تفجر طاقاتنا وقدرتنا على الاستعانة وطلب التوفيق.

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

الكذب الجميل.. والعطر الرخيص

بعض الأشخاص ممن يضعون نوعا معينا من الكولونيا الرخيصة جدا، تستطيع ان تعرف انه كان موجودا في هذا المكان أو مر من هنا أو تشعر به وراءك دون أن تراه، فقط بمجرد أن تشم رائحة الكولونيا الرخيصة التي تترك أثرها عادة في المكان وتبقى لبعض الوقت حتى بعد مغادرته المكان أو مروره.

□□□

أحد الساسة في البلد، حتى وإن حلف وأقسم بأغلظ الأيمان ألا علاقة له بما يحدث في المشهد السياسي اليوم من غليان وانه بعيد كل البعد عن الأحداث المتتالية الأخيرة، إلا أن رائحة عطره السياسي تستطيع أن تميزها وتجدها حاضرة في بعض الأحداث السياسية الأخيرة، ومنها تستطيع أن تعرف أنه هو ولا أحد غيره وراء بعضها، ذلك أن الأسلوب والأشخاص المستخدمين للتنفيذ والطريقة، والأبواق الإعلامية التابعين له يستخدمون في مقالاتهم وأحاديثهم التلفزيونية نفس الجمل وذات التبريرات في تناول القضية المطروحة والتي كان هو سبب إثارتها.

□□□

قبل عام كتبت أن الصراع بين الأقطاب وصل إلى مرحلة كسر العظم، وكان ذلك قبل تشكيل مجلس فبراير 2012، ولكن اليوم يبدو أن الصراع وصل إلى حد طحن العظم وستكون الانتخابات القادمة هذا العام هي معركة الصراع الأخيرة بين الجميع.

□□□

صراع الأقطاب ليس وليد اليوم، ولكنه ممتد ومتجذر، بل ومتجدد حتى وإن كان بلا أساس، الصراع قائم على المصالح والنفوذ والمال، وكل التغيرات في التحالفات الأخيرة تعني أن الجميع سيلعب في أوراقه الأخيرة خلال الانتخابات القادمة والتي ستعقد بعد إبطال المجلس الحالي.

□□□

مشكلة أقطاب الصراع الوحيدة أن كلا منهم عليه من الملاحظات ما يكفي لملء مجلدات، وتحالفاتهم مشكوك بأمرها، بل ومكشوفة للجميع، وإذا أردت أن تهاجم أيا منهم فكل ما عليك هو أن تبحث في مجلد تاريخه.

□□□

البعض فهم من مقالتي أمس والتي تحدثت فيها عن الأكاديميين الذين «يتميلحون» أمام الغرب أنني أقصد شخصا بعينه، والحقيقة أنني لم أقصده أبدا، بل أقصد الغالبية من أكاديميينا وصحافيينا ومثقفينا والذين ما ان تطأ أقدامهم أرض الغرب المقدسة حتى يكفروا في دولهم وشعوبهم وحكامهم ويعلنوا البراءة منهم.

وفخ التغريب يقع فيه حتى ساستنا، والذين حالما يلتقي أي منهم بمسؤول غربي يسقط كل شيء ويبدأ بسرد قصيدة هجاء في حق بلده، ويورد قصصا ما أنزل الله بها من سلطان، وأعتقد أن الكل يتذكر التقرير الذي استند على رواية سياسي كويتي قال فيه إن الكويت «بلد مؤقت»، وجميعنا يتذكر هذا التقرير وتقارير أخرى وردت في ويكيليكس عن الكويت، وويكيليكس كما يعرف الجميع تستند في معظمها على تقارير مرسلة ثلاثة أرباعها مغلوطة قام بجمعها ديبلوماسيون غربيون خلال لقاءاتهم بمسؤولين وسياسيين كويتيين، وكما قلت معظمها تروي الحال السياسية للبلد بشكل أقرب إلى الكذب الجميل.